

شرح مسائل الجاهلية (٤) | الشيخ عبد الله العنقرى

عبدالله العنقرى

المسألة الحادية عشرة. الاستدلال بالقياس الفاسد كقوله ان انت لا بشر مثلنا المسألة الثانية عشرة. انكار القياس الصحيح والجامع لهذا. وما قبله عدم فهم الجامع والفارق امر القياس اما ان يكون القياس قياسا صحيحا. يستوي الفرع والاصل في علة تجمع بينهما فيكون حكمهما واحدة. فنقول - 00:00:00

هذا قياس صحيح سليم. استدللت على حكم الفرع بان الحقته بالاصل. لماذا؟ لأن العلة الموجودة في الاصل الذي فيه الحكم موجودة في الفرع اذا فحكم الفرع كحكم الاصل وهكذا ما ذكره اهل العلم من ضوابط القياس - 00:00:32

هذا القياس الصحيح هناك قياس فاسد القياس الفاسد مثل ان يلحق فرع بما يتوهם انه اصل له مع عدم ما يجمع بين الاصل والفرع فلابد من امر جامع بين الاصل وبين الفرع حتى يقاس هذا على هذا - 00:00:49

اما ان يلحق فرع بما ليس اصلا له فهذا قياس فاسد ما مراده رحمة الله تعالى الاستدلال بالقياس الفاسد كقولهم ان انت لا بشر مثلنا يعني فلا يصلح ان تبعثوا لنا - 00:01:07

انما يبعث لنا ملائكة اما ان يبعث لنا بشر مثلنا فلا يصلح ما القياس عندهم؟ القياس ان تبعث الملائكة الى البشر وهذا من القياس الفاسد بلا شك بل القياس الصحيح ان يبعث الى البشر بشر مثلهم - 00:01:23

يقتدون به ويأتسون به. اما الملك فلا يمكن ان يقتدوا به. بل عباد مكرمون لا يسيرون بالقول وهم بأمره يعملون وقال تعالى يسبحون الليل والنهار لا يفترون. فلا يمكن ان يقتدوا بالملائكة - 00:01:44

فيبعث الله تعالى لهم بشرا من انفسهم يسمعون كلامه ويرون افعاله ويحزنون على هديه فهذا هو القياس الصحيح. اما القياس الفاسد الذي طلبوه فهو ان يبعث اليهم بشر. لهذا يقول ان انت لا بشر. يعني فلا يصلح ان تبعثوا لنا وانما يبعث لنا ملائكة - 00:02:00

فاستدلوا بالقياس الفاسد وانكروا القياس الصحيح اذا فسد الفهم جعل هذا الذي فسد فهمه جعل الصواب خطأ وجعل الخطأ صوابا فلما لم يحسن التعامل مع القياس وقاموا فاسدا لم يقبل القياس الصحيح - 00:02:22

المسؤلان متلازمان ولهذا في بعض النسخ قال المسؤلان الحادية عشرة والثانية عشرة وذكرهما معا وهذا اجود لانه يجعل المسؤلين معا لان الذي يكون عنده القياس الفاسد يأبى القياس الصحيح القياس الصحيح هو ان يبعث الى البشر بشر مثلهم يقتدون بهم ويعملون على هديهم. اما ان تبعث اليهم ملائكة - 00:02:43

فلا شك ان الملائكة لا يمكن ان يأتبسي بهم البشر وانما يبعث الى البشر بشر. ولا يبعث الى البشر رسول نعم المسألة الثالثة عشرة الغلو في العلماء والصالحين كقوله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم - 00:03:09

ولا تقولوا على الله الا الحق. الغلو هو مجاوزة الحد في كل شيء. فمن جاوز الحد في امر ما فقد غلا فيه. اهل الجاهلية يغلون فيمن فيمن يعظموهم. ومن اكثر من عظموا - 00:03:29

من يرونهم من اهل الصلاح ومن يرونهم من اهل العلم. وهكذا قد يعظموهم ايضا ويغلون في الملائكة. وقد يغلون ايضا في الانبياء عليهم الصلاة والسلام فالغلو صفة من صفات اهل الجاهلية في القديم وفي الحديث - 00:03:45

والغلو هو السبب في وقوع الشرك كما تقدم في قوم نوح وهو السبب في وقوع الشرك في المتأخرین الغلو هو السبب في وقوع الشرك قديما وحديثا وتقدم ان ابن عباس رضي الله عنهما قال في المراد بقوله تعالى وقالوا لا تذرن الهلكم ولا تذرن ودا ولا سواع ولا يغوث ويعوق ونسري انها اسماء - 00:04:02

رجال صالحين في قوم نوح هلكوا الى اخر. الا تر فمن صفات اهل الجاهلية ان يغلوا في من يرون فيهم علما ولهذا جاء الشرع بمنع الغلو. قال الله تعالى قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. اهل الكتاب غلو في عيسى عليه الصلاة والسلام فقلوا انه الله وقلوا انه ابن الله - 00:04:25

قالوا انه ثالث ثلاثة هذا كله من الغلو وتجاوز الحد. ولهذا جاء الشرع بالمنع من المبالغة في المدح حتى لو للعلم والمبالغة في تعظيم الناس - 00:04:47

روى مسلم في صحيحه ان رجلا جاء لعثمان ابن عفان رضي الله عنه فصار يمدح كان المقداد رضي الله عنه حاضرا فنزل الى الارض واخذ ترابا وحثاه في وجهه واستغرب عثمان رضي الله عنه من فعل المقداد - 00:05:06

روى له المقداد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب وطبقه رضي الله عنه تطبيقا للمدائحة والمبالغة فيها غلط عظيم قد تؤدي الى مفاسد - 00:05:25

منها ما يتعلق بالممدوح بان يغتر ويترفع اذا رأى الناس يعظمونه ويمدحونه وتعلق ايضا بغير ممدوح بان يظن الجهلة ان هذا الشخص له من المكانة كذا وكذا مما لا ينبغي ان يوصف به - 00:05:42

البشر ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه وهو سيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم يأبى اي غلو فيه فكان يقول لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله - 00:06:03

ولما قال له قوم يا سيدنا وابن سيدنا وابن خيرنا وابن خيرنا قال قولوا بقولكم ولا يستهينكم الشيطان انا محمد ابن عبد الله ورسوله والله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل - 00:06:20

ولما قال له رجل يا رسول الله ما شاء الله وشئت. قال جعلت لله ندا قل ما شاء الله وحده ولما استأذنه معاذ او قال معاذ يا رسول الله اني قدمت الشام او اليمين فرأيتهم يسجدون لبطارقتهم فكانه فانت احق - 00:06:38

في نفسي روا في نفسه هيا في نفسه انه اذا اتى الى المدينة ان يفعل ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم بالسجود له فقال صلى الله عليه وسلم لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد يعني من البشر لامرت المرأة ان تسجد لزوجها - 00:06:55

لكن لا يصلح ان يسجد البشر لبشر هذا هذا معنى الحديث لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة. يعني وانا لن امر لانه لا يصلح ان يسجد بشر لبشر - 00:07:11

وهكذا أنواع التعامل الذي فيه غلو ولما رأى عمر رضي الله عنه أبي ابن كعب رضي الله عنه وهو من هو في العلم رآه يتبعه الناس علاه بالدرة فقال ما هذا يا امير المؤمنين - 00:07:25

قال ذلة للتتابع وفتنة للمتبوع التابع الذي يتبعك هذا ويمضي وراءك يقول هذا ذلة له يمشي وراءك وفتنة للمتبوع فتنة لك انت صار الناس يمشون وراءك قد يكون مثلا يمشي وراء الانسان حتى يصل الى بيته قد يمشي وراءه مثلا خمسون انسانا ما ينبغي ان يكون مثل هذا ولهذا كان بعض السلف - 00:07:38

يأبى هذا ويقول لا يوطأ عقبى. يعني لا تتبعوني لا تمشوا خلفي. لأن اذا مشوا خلفه مثلا من المسجد الى بيته يقول هذا لا يليق ان يفعل. اسأل ما عندك وانت قائم وامضي. او اسأل اذا لقيتني لكن لا يظل العالم كلما اتي يقول تبعوه. واذا - 00:07:59

رجاء تبعه يقول لا تفعل مثل هذا لان هذا فيه نوع من الفتنة للمتبوع فينبغي ان يلاحظ امر المدائحة ومن اخطر ما يكون من المدائحة في مدائحة الحكم لان المدح لان الشيء الذي يحتاجه الحكم ليس المدائحة - 00:08:17

الحكم بحاجة الى ان يصدق معهم وان تبين لهم الامر على حقيقتها وان يسأل الله عز وجل بالدعاء الخالص الصادق ان يوفقهم ويسددهم و يجعلهم رحمة للناس وان يكفي الناس شر من فيه شر. اما المدائحة والمبالغات فيها والزيادة فهذه خطر. ولا - 00:08:34

ينبغي ولا تليق ولهذا كما قلنا المدح الذي ذكرنا امره في صحيح مسلم يمدح من؟ يمدح عثمان رضي الله عنه رجل من اهل الجنة. وقال صلى الله عليه وسلم فيه لما - 00:08:58

انفق ما انفق في غزوة جيش العسرة وصب في حجر النبي صلى الله عليه وسلم الف درهم او الف دينار قال ما ضر عثمان ما عمل

بعد اليوم؟ ومع ذلك - 00:09:11

لما رأى المقداد من يمدح عثمان وهو الخليفة الثالث وأفضل الصحابة بعد أبي بكر وعمر حتى في وجهه التراب. فغيره من باب أولى فالمدائح خطرة وهكذا ما يمدحه بعض الدعاة - 00:09:21

وبعض العلماء ينبغي ان يمنع مثل هذا المدح المعتمد لا بأس به يقال كما قال عليه الصلاة والسلام النبي صلى الله عليه وسلم وجه لما مدح رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل اخر قال ويحك - 00:09:33

قطعت عنق صاحبك قل احسب كذا ولا ازكي على الله احدا. قل احسبه من اهل الخير احسبه من اهل العلم والحرص عليه ولا ازكي على الله احدا. لا تبالغ وتزكيه على الله تعالى فالله اعلم بحقائق العباد. وبما يجوز في نفوسهم. واعلم سبحانه بمصيرهم الذي سينتهون اليه - 00:09:49

فهذا من الخطير الكبير. والغلو من اسبابه المدائح هذه المدائح التي يبالغ فيها ولها كثير من مدائح الصوفية الان يحتوي على الشرك الاكبر بدعوى انهم يمدحون فما فعله صاحب القصيدة - 00:10:10

البردة وهو البوصيري لا شك انه لو سمعه النبي صلى الله عليه وسلم او سمعه الصحابة رضي الله عنهم لاجعوا من قاله ضربا واستتابوه من ذلك لانه نسب النبي صلى الله عليه وسلم امورا لا تجوز الا لله - 00:10:31

اقول في شأن النبي صلى الله عليه وسلم ويدعي انه يمدح فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم اعوذ بالله قبل من من جود النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا والآخرة - 00:10:48

يعني الاخرة ومن علومك وليس كل علومك علم اللوح المحفوظ والقلم الذي امره الله تعالى ان يكتب فجري في تلك الساعة ما هو كائن النبي صلى الله عليه وسلم اعترض على الذي قال ما شاء الله وشئت - 00:11:01

الذين قالوا يا سيدنا وابن سيدنا ويا خيرنا وابن خيرنا وقال والله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي. ما منزلته؟ انه عبد الله ورسوله كما في الحديث. انا محمد عبد الله ورسوله - 00:11:14

لا ترفعوني فوق هذه المنزلة كما قال تعالى قل انما انا بشر بشر مثلكم يوحى الي. بشر مثلكم عبد. يوحى الي رسول المبالغات في المدائح لا تحل حتى للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:27

فضلا عن غيره من العلماء او من الحكماء او مدائح الناس فيما بينهم ولها ينبغي ان يتقوى الله في هذه المدائح والمداحون كثيرا ما يكذبون يمدحون بما ليس فيك كما قال بعض السلف يذمك بما ليس فيك لانه كاذب - 00:11:42

حتى قال بعضهم نسأل الله العافية يمدح بعض الحكماء ما شئت لا ما شاءت القدر. نسأل الله العافية فاحكم فانت الوارد القهار هذا كفر ليس مدحا هذا ليس مدحا هذا كفر بالله تعالى - 00:11:58

وبعض المدائح تخرج الى حد الكفر الحاصل ان الغلو والمبالغة في هذا في شأن العلماء وفي شأن الصالحين خطرة جدا وهكذا في شأن غيرهم لكنها في العلماء الصالحين اخطر لان النفوس تحبهن وتميل اليهم اكثر من غيرهم - 00:12:14

وهكذا مدح غير العلماء والصالحين بالباطل لا يحل وانما يتحدث الانسان حديثا معتادا فيقول هذا الرجل من اهل العلم ومن اهل البصيرة من الملازم للسنة ومن الداعين اليها نحسبه ان شاء الله تعالى على خير. ونحو ذلك. اما المبالغات بالعبارات الشديدة والتي حتى تجدها في مثل - 00:12:31

بعض المصنفات التي تكلمت في التراجم ونحوها فيها منكرات. يتكلم في نحو نصف صفحة مدائح مدائح من جهة علمه والمame كل هذا لا يليق ولا يصلح وفيه من المبالغات والزيادات ما لا يفعله الا العامة او اهل الغلو - 00:12:51

الزيادة والاجحاف. نعم. مبني على قاعدة وهي النفي والاثبات فيتبعون الهوى والظن ويعرضون عما جاءت به الرسل. يقول رحمة الله لو تأملت جميع المسائل الثلاثة عشرة مضت ودققت فيها لوجدت انها مبنية على قاعدة - 00:13:12

قاعدة باطلة وهي النفي والاثبات. النفي لاي شيء؟ النفي لما ينبغي ان يتثبت ينفون ما ينبغي ان يتثبت والاثبات لاي شيء للاثبات لما ينبغي ان ينفي. الامور عندهم معكوسة فاذا تأملت مثل ما قلنا في القياس الفاسد وقياس الصحيح. كيف يرفضون القياس الصحيح

يعملون بالقياس الفاسد. وهكذا بقية المسائل. الامر عندهم معكوسة - 00:13:36

ولهذا قال فيتبعون الهوى والظن الذي ينبغي الا يتبع. فصار عندهم الان هذا الذي ينبغي ان ينفي ولا يعمل به صار هو موضع العمل والتأسي ويعرضون عنه هذا الذي جاءت به الرسول صلى الله عليه وسلم وهو الذي ينبغي ان يثبتوه - 00:14:01

اتباعهم الهوى كان الذي ينبغي عليهم ان يكونوا بظنه. فيأبون الهوى وينفون الهوى وما جاءت به الرسول عليهم الصلاة والسلام كان ينبغي ان يثبتوه ويلزموه. فانعكست عندهم المسألة فيقول جميع المسائل التي تقدمت اذا تأملتها وجدت - 00:14:21

فيها على هذا النحو عكسوا فاثبتو ما ينبغي ان ينفي ونفوا ما ينبغي ان يثبت المسألة الخامسة عشرة اعتذارهم عن اتباع ما اتاهم الله بعدم الفهم. كقوله قلوبنا وقوله يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول. فاكذبهم الله وبين ان ذلك - 00:14:39

بسbib الطبع على قلوبهم والطبع بسبب كفرهم. من خصال اهل الجاهلية انهم يقولون ان سبب عدم قبول لما تقولونه ان ما فهمنا لا نستطيع ان نفهم هذا الذي تقولون - 00:15:08

ولا نستطيع ان نستوعبه وبعبارة المتأخرین لا استطيع القناعة به ما يمكن ان يفهم هذه من طرائق اهل الجاهلية اذا اتاهم الحق اعتذروا قالوا نحن فيما يتعلق بهذا الذي تقولونه - 00:15:24

اشكالنا ان لا نستطيع فهمه تحدثون وتبيّنون وتمثّلون امثلة تدل على الامر وتدعّلون لكن لا نفهم هذا الذي تقولونه كله استدل بان اليهود قالوا قلوبنا غلف ما المراد بقوله تعالى وقالوا قلوبنا غلف من المفسرين من قال - 00:15:37

كما ذكر ابن كثير رحمة الله ذكر ان من المفسرين من فسر قولهم قلوبنا غلف اي لا تفقه وقال بعضهم هذه الآية في قوله وقاولوا قلوبنا غلف كقوله تعالى عنهم - 00:15:57

وقالوا قلوبنا في اكته ومن اهل العلم من قال انهم يقولون قلوبنا في غشاوة والاقوال متقاربة. هناك قول اخر بان المراد بقولهم وقولنا بان المراد بقولهم وقالوا قلوبنا غلف اي قلوبنا اوعية لكل علم فهي غلف بضم اللام لا تحتاج الى علمك - 00:16:13

هذا ما قيل في الآية والظاهر والله اعلم ان الصواب هو الاول هو الذي رجحه ابن جرير رحمة الله تعالى بدلالة قوله تعالى عنهم وقالوا قلوبنا في اكته. وبدلالة الآية بعدها - 00:16:41

قالوا يا شعيب ما نفقه صريح اي لا نفهم ما نقول فاكذبهم الله تعالى ورد عليهم بان الذي حصل لهم ليس عدم القدرة على الفهم لان هذا الذي يقال غير مفهوم لا - 00:16:54

الذي حصل ان الله تعالى طبع على قلوبهم وعاقبهم عقوبة والسبب ومبادرتهم الى رد الحق ولهذا قال بين ان ذلك بسبب الطبع على قلوبهم وان الطبع بسبب كفرهم قال الله تعالى - 00:17:14

بل طبع الله عليها بکفرهم وقلوبهم قد طبع عليها نسأل الله العافية ما السبب السبب انهم بادروا وكفروا. ساعة سمعوا الحق فطبع الله تعالى على قلوبهم ومنهم من يستمعون اليك - 00:17:34

حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اتوا العلم ماذا قال انفا؟ اسأل الله العافية والسلامة عوقب هذه العقوبة بان طبع الله تعالى على قلوبهم صاروا لا يؤمنون. نعم المسألة السادسة عشرة اعتياضهم بما اتاهم من الله بكتب السحر. كما ذكر الله ذلك في قوله - 00:17:50

نبذ فريق من الذين اتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون. واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان. الظاهر انها اعتياضهم بما اتاهم الله بكتب السحر جمع كتاب - 00:18:14

الظاهر ان المراد كتب جمع آآ الكتب وليس الكتب نفسه من خصال اهل الجاهلية هذا لاحظ انه ذكر في اهل الجاهلية من؟ اليهود الكتاب مصنف في مسائل الجاهلية ثم خص اليهود فقال اعتياض اليهود - 00:18:37

اليهود يستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير فاستبدلوا الوحي العظيم الذي انزله الله تعالى عليهم فيه الهدى والنور كما قال تعالى انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور استبدلواها بكتب السحر. نسأل الله العافية. وain السحر وما فيه من كفر وشرك وفساد وكذب - 00:18:55

اين السحر من الوحي لكنه عيادا بالله قد انتكسوا هذا الانتكاس فتعوزوا من عن كتب الله تعالى بكتب السحر قال الله عز وجل ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم هو النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:16

نبذ فريق من الذين اتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانوا لا يعلمون فنبذوا الكتاب عمدا وتركوه عمدا. نسأل الله السلامة والعافية. ماذا اخذوا؟ ماذا اتبعوا باي شيء ما الشيء الذي جعلوه بدليلا عن هذه الكتب التي انزلها الله واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان - 00:19:34

وما كفر سليمان السحر لا شك انه لا يتأتى لاحد الا بمعونة الشياطين له ولهذا السحر كفر ولابد الساحر كافر وهذا الذي عليه اكثر اهل العلم رحمة الله ان السحر كفر - 00:19:57

لأنه لا يتأتى له ان يسحر حتى يكفر والدليل عليه الاية وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتننا فلا تكفر. فلا يتعلم السحر حتى يكفر. وهذا هو الواقع - 00:20:15

ان الواقعين في السحر والمستعملين للسحر يبيعون دينهم عيادا بالله للشياطين فيتركون الدين من صلاة وعبادات ويقتربون الى الشياطين كالذبح لهم من دون الله تعالى ويفعلون افعلاً موحشة عظيمة فظيعة من كرا - 00:20:29

كما تجده عند القبض عليهم تجد الفجرة من السحرة قد اخذوا كتاب الله تعالى ورموه عيادا بالله في مواضع القدر والتنن. ارظاء للشياطين لأنهم لا يعینونهم على السحر حتى يفعلوا هذا - 00:20:49

السحر كفر. فما الذي استبدلوا؟ استبدلوا الهدى والنور والحق والخير بكتب السحر والشرك والكفر وهذا يقع نسأل الله العافية لكل في في كل احد الخصلة هذه في اليهود. لكن كل احد حاد - 00:21:04

عن الدين العظيم الذي انزله الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم واستبدلها وارتدى عنه الى اي شيء يذهب اما ان يذهب الى الحاد في حال من يذهبون الى الفلسفات الشرقية او الغربية - 00:21:21

سيعيشون عيشة اشد ضنك في الارض ولهذا لاحظ الملاحدة في العالم نسأل الله العافية اكثر الانتخار فيهم اكثر من ينتحر في العالم الملاحدة اناس مقطوعون عن ربهم. الانسان لو انقطع عن اهله وجماعته وصار في موضع لا يعرف فيه احدا ابدا - 00:21:35

ولا يتصل احد يعلمه. لشعر بوحشة مع انه بين بشر فما بالك بهذا الملحد الذي انقطع عن الله تعالى؟ نسأل الله السلامة والعافية يعيش عيشة الضنك ويذوق النار في الدنيا قبل النار في الآخرة - 00:21:58

نار العذاب وعيشة الضنك والهول. فلهذا يشتدد فيهم الانتحار ترك العلم والهدى والنور والاسلام والحق الى الالحاد او الى النصرانية وما فيها من الخرافات والخزعبلات والتناقضات. وترك التوحيد الى التثليث - 00:22:14

او الى الشرك او الى اي منحى فمن ترك الحق والهدى والخير فانه يستعيد عنه بالفساد والشر. نعوذ بالله من الزيف المسألة السابعة عشرة. نسبة باطلهم الى الانبياء كقوله وما كفر سليمان. وقوله - 00:22:33

ما كان ابراهيم يهودي ولا نصرانيا. من طريقة اهل الباطل واهل الجاهلية انهم لا يكتفون بفعل الباطل حتى يقولوا انما نحن عليه من الباطل منسوب للعظماء كالانبياء او الصالحين ليجعلوا باطلهم مبررا وليرسلوا انا ثابتون على ما جعلنا عليه - 00:22:53

الكراباء قبلنا من امرنا باتباعهم فينسبون باطلهم وكفرهم مثلا الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام فتقول النصاري نحن اولى بابراهيم وابراهيم منا معاشر النصاري. وتقول اليهود بل منا معاشر اليهود رد الله تبارك وتعالى عليهم - 00:23:17

لم تجاجون في ابراهيم وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده افالا تعقلون؟ كيف تقولون ان ابراهيم يهودي حاشاه واسمه وهو قد بعث قبل ان يبعث موسى كيف يكون المتقدم تابعا للمتأخر - 00:23:36

ولهذا قال يوسف واتبع ملة ابائي ابراهيم. واسحاق ويعقوب. فالمتأخر هو الذي يتبع المتقدم. اما ان تدعوا ان ابراهيم تابع لدينكم. ودينكم لم يأتي الا بعده ولهذا قال تعالى ما كان ابراهيم يهودي ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين. المقصود بالاسلام هنا الاسلام العام كما قلنا. الذي عليه جميع - 00:23:57

الانبياء. ولهذا قال وما كان من المشركين. جميع الانبياء دينهم هو دين الحنفية وهو افراد الله تعالى بالعبادة ونبذ الشرك هذا الذي

عليه ابراهيم وعليه نوح وعليه موسى ومحمد وجميع الانبياء صلى الله عليه وسلم - [00:24:19](#)
هذا المراد بالاسلام هنا وليس المقصود انه ليس يهودي ولا نصرانية ولكنه مسلم تابع لهذا الدين. لا انما المقصود الاسلام العام فينسبون [الباطل الذي هم عليه اذا قيل انت عندكم كذا وكذا ومن الخلل كذا قالوا هذا دين ابراهيم - 00:24:34](#)

وهكذا نسبتهم لسليمان السحر فانهم زعموا ان سليمان اكرمه الله تعالى واجله وكان هذا منتشرًا في اليهود جدا انه انما تمكן مما [تمكنا منه بسبب انه ساحر قال تعالى وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا - 00:24:49](#)

فاهل الكفر هم الشياطين والسحرة. اما سليمان فمكنته الله تعالى لانه دعا الله تعالى ان يأبه ملكا لا ينبغي ل احد من بعده فاتاه الله ذلك [واخضع له حتى الشياطين الشياطين كل بناء وغواص. واخرين مقرنين في الاصفاد - 00:25:09](#)

وظلوا يمتهنون العمل حتى خر وتوفي عليه الصلاة والسلام فلما رأوه سقط ميتا وكانوا يعملون في العذاب المهيمن يظنون انه حي لانه [كان متکنا على عصاه عليه الصلاة والسلام فلما خر تبينت الجن الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهيمن. كانوا يظنون انه حي - 00:25:26](#)

فاخضع الله تعالى له حتى هؤلاء المردة والشياطين ولهاذا لما اراد ان يؤتى بعرش ملكة اليمن قال عفريت من الجن انا اتيك به الاية. [فاخضعوا له اخضاعا وليس معنى ذلك انه كان ساحرا - 00:25:50](#)

ومن اعتقاد ان سليمان ساحر فلا شك انه يكفر. بل سليمان عليه الصلاة والسلام نبي من الانبياء الله. لكنهم يريدون ان ينسبوا باطلهم [هذا هو الشاهد منه. يريدون ان ينسبوا السحر - 00:26:04](#)

الى سليمان حتى اذا قيل انت على حال سيء وعلى حال من السحر قالوا هذا مما جاء به سليمان المسألة الثامنة عشرة تناقضهم في [الانتساب ينسبون الى ابراهيم مع اظهارهم ترك اتباع - 00:26:14](#)

مع اظهارهم. مع اظهارهم ترك اتباعه. هذا من التناقض عندهم. الانتساب الصحيح ان تنتسب الىنبي من الانبياء الله وتعمل بما قال. [التناقض هنا في الانتساب ينسبنا الى ابراهيم ابراهيم عليه الصلاة والسلام هو امام الحنفاء - 00:26:33](#)

وهو من اعظم الناس توحيدا وانت مشركون فكيف تنتسبون اليه وهو الذي جاء بالتوحيد وجاء بالحنفية وانتم تظهرون الشرك [ويظهر عليكم ترك اتباع ابراهيم فهذا من التناقض. ان تنتسبوا الى ابراهيم الموحد وتكونون مشركون - 00:26:51](#)

ومع ذلك تزعمون انكم منه وهو منكم. نعم. المسألة التاسعة عشرة قدحهم في بعض [عيسي. ما عندك المنتسبين اليهم؟ المسألة التاسعة عشرة قدحهم في بعض - 00:27:11](#)

الصالحين بفعل بعض المنتسبين اليهم. قدح قدح اليهود في عيسى وقدح اليهود والنصارى فيما محمد صلى الله عليه وسلم هذه [المسألة لها شأن عظيم لأن النبي الكريم والرجل الصالح والعالم البصير قد يكون - 00:27:31](#)

هناك من يتبعه فاذا وجد منه غلطة نسبت هذه الغلطة من قبل اهل الجاهلية الى النبي نفسه. ولهاذا قال نوح عليه الصلاة والسلام لما [قالوا له ما قالوا في اتباعه قال وما علمي بما كانوا يعملون - 00:27:54](#)

فلو فرضنا ان بعض من تبعوا نبيا حصل منهم ما لا يليق فانه ينبغي ان ينسب هذا الامر الى ذاك الذي فعل ما فعل. لا ان ينسب الى [النبي. ما ذنب النبي؟ وهكذا اهل العلم - 00:28:12](#)

اذا كان مثلا في طبتهم من قد تصرف تصرف غير جيد وغير مناسب لا يقدح في العالم نفسه فمن طريقة اهل الجاهلية انهم يقدحون [الانبياء وفي العلماء وفي اهل الصلاح بان بعض من هم من اتباعهم او من تلامذتهم - 00:28:25](#)

فعلوا كذا وكذا لقدح اليهود في عيسى عليه الصلاة والسلام وقدح النصارى في محمد صلى الله عليه وسلم. وقد اليهود والنصارى في [محمد صلى الله عليه وسلم وهذا واقعي الان - 00:28:47](#)

انظركم يكال لرسول الله صلى الله عليه وسلم من التهم ومن الكلام الباطل في بلاد الكفر ويقولون ان محمدا صلى الله عليه وسلم [جاء بكتنا وكذا مما فيه مضر للبشرية بدليل ان هناك من يعمل اعمالا من اتباعه - 00:29:01](#)

انما اخذها من محمد صلى الله عليه وسلم هذه طريقة اهل الجاهلية. الرسول صلى الله عليه وسلم ليس مسيطرًا على اتباعه الى يوم

القيامة فيقع من اتباعه الحق وهو الذي عليه اهل السنة واهل العلم وال بصيرة . ويقع من بعض المنتسبين - [00:29:19](#)

اليه سواء كان انتسابهم فعليا حقا لانهم من اهل الاسلام او لم يكونوا من المسلمين كالذين ارتدوا ببعضهم كالباطنية ونحوهم يقع منهم افعال قبيحة وربما تعدوا على الناس في اموالهم او في - [00:29:40](#)

دمائهم او اعراضهم فقالوا هذا بسبب محمد صلى الله عليه وسلم . وما ذنب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ هذه خصلة جاهلية وهذا مما يجب ان يلاحظ نعم هذا من فعل اهل الجاهلية لكن على المسلم - [00:29:58](#)

الآلية تصرف تصرف يجر بسببه على الاسلام شيئا من مثل هذه الاقوال فبعض من يذهب الى بلاد الغرب يتصرفوا تصرفات همجية فوضوية ويقولون هذا من اي البلد ؟ هذا من البلاد الاسلامية - [00:30:13](#)

لو كان عند هذا دين يردعه ويضبطه لما تصرف هذه التصرفات فيتسبب هذا فيما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان منكم منفرين ينفر من الدين بسوء تصرفاته وهكذا التعامل - [00:30:31](#)

حتى داخل البلاد الاسلامية . فيوجد بعض من يكون عندهم عمال ونحوهم ويكونون كفارا يعني اساء باع جلب الى بلاد الاسلام كافرا ثم اساء في تعامله وصار يمنعه من حقه وصار يتسلط عليه - [00:30:45](#)

ويخرج عن العقد الذي بينه وبينهم يشغله اكثر مما اتفق عليه فيتسبب هذا ردة فعل وهكذا التعدي على المعاهدين معاهد في بلاد الاسلام لا يجوز ان يتعرض له . ومن تعرض له فكما قال صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يجد رائحة الجنة . فاذا خطف وقتل - [00:31:04](#)

ماذا يفعل في تلك البلاد يقول هؤلاء الامم امة فوضى يتعاقدون مع الناس ويأتون بهم ويؤمنونهم ثم يأخذونهم ويقتلونهم يتسبب هذا في الصد عن دين الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم كان حريصا جدا على الا يساء - [00:31:26](#)

فهم الاسلام حتى انه تصر على عدد ولما طلب منه ان يقتلهم قال لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه . ينبغي ان يراعي مثل هذا ولهذا كل من يتعامل مع هؤلاء الكفار يجب ان يتعامل معهم التعامل الشرعي بعض الناس يقول - [00:31:46](#)

يعني يستخدم ويذل هنا ينبغي ان يعطوا ان ينظروا اليهم على انهم بشر لهم مثل ما لنا . لا والله ليس لهم مثل ما لنا بل هم كفار . والتعامل معهم على هذا الاساس . والولاء والبراء عقيدة ثابتة - [00:32:06](#)

فرق كبير بين البراء من الكفار والظلم . الظلم لا يجوز حتى للذر . كما قال الحسن البصري رحمة الله تعالى في تفسير قوله تعالى ان الابرار لفي نعيم . قال الذين لا يظلمون الذر . وهي النمل الصغير . المسلم ما منه مضره حتى للبهائم - [00:32:21](#)

لا يضر احدا اذا اريد ايقاع عقوبة على كافر فانها توقع بالحد الشرعي بالوضع الشرعي . ما تكن هكذا بالمزاج وبحسب ما يحلو للانسان لا يحل مثل هذا . والا تسبب هذا في ان يذم الدين وان يذم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتسبب هذا في الصد عن سبيل الله . نعم - [00:32:39](#)

مسألة عشرون اعتقادهم في مخاريق السحر وامثالهم انها من كرامات الصالحين . ونسبة الى الانبياء كما نسبوه لسلیمان عليه السلام . الكرامة تطلق ويراد بها عند كثير من اهل العلم الامر الخارق للعادة - [00:32:59](#)

الذي يجريه الله عز وجل على يد احد من اولئك كما وقع لمریم كلما دخل عليها زکریا المحراب وجد عندها رزقا مع انه هو الذي يموتها من این اتی هذا الرزق - [00:33:22](#)

قال يا مریم انى لك هذا ؟ قالت هو من عند الله قال بعض المفسرين كانت تكون عندها فاكهة الصيف في الشتاء وفاكهه الشتاء في الصيف وبقطع النظر عن كون هذا التفسير - [00:33:38](#)

والصواب اوليس هو الصواب المؤكد ان في الآية ما يدل على كرامة من الكرامات . وهكذا ما ذكر الله عن اهل الكهف نصت على انهما لبثوا في كهفهم ثلاث مئة سنين وازادوا تسعا . ومع ذلك - [00:33:51](#)

كانت الشمس اذا غربت تفرضهم ذات الشمال اذا طلعت تزاور تميل عن كهفهم ذات اليمين اذا غربت تفرضهم ذات الشمال وهم في فجوة متسعة لكن الله يميل الشمس عنهم كرامة وخرقا للعادة . وهكذا ما ثبت عن الصحابة رضي الله عنهم وما جاء في السنة من من

من كانوا قبلنا من صالحی الامم كثير فمن طریقة اهل الجahلية ان يخلطوا بين الذي لاولیاء الله وبين الذي يقع من السحرة الذي يقع من السحرة في هذه الخوارق انواع منه ما هو تخیل يخیلون على الاعین. يخیل اليه من سحرهم انها تسعی - 00:34:30

ومنه ما هو بمعونة الشیاطین فيظہر منهم اشیاء تكون عجیبة کأن يحمل ويرتفع بهم لكن حملتهم الشیاطین فطیرقة اهل الجahلية انهم لا يفرقون بين اولیاء الرحمن واولیاء الشیاطین ولھذا صنف شیخ الاسلام رحمة الله كتابا عظیما - 00:34:54

اسمه الفرقان بين اولیاء الرحمن واولیاء الشیاطین. وبين الفرق بين هؤلاء وهؤلاء وبين الفرق بين الكرامات التي يجريها الله تعالى لعباده الصالحين. وبين هذه الامور التي تقع على يد السحرة. وقد ابتدی بامر - 00:35:18

الطوارق هذه التوھم فيها الصوفیة کثیرا جدا ابتووا بها. ولم يفرقوا بين الحق والباطل في هذا وظنوا ان ما يفعله هؤلاء الكذبة ومروجو الشرک واهل السحر ظنوه من کرامات الاولیاء. فکلما رأوا شيئا من الخوارق قال قالوا هذا من فعل اولیاء الله عز وجل. مع ان هذه الخوارق توجد حتى عند - 00:35:33

البوزین وعند الهند المشرکین ف مجرد خرق العادة ليس هو الدلیل على ان هذا من اولیاء الله وقد ثبت عن النبي صلی الله علیه وسلم ان الدجال يكون من ضمن فتنته اشیاء مهولة - 00:36:02

يأمر السماء فتمطر والارض فتنبت. يمر بالخریة فتبتعه کنوزها کی عاسیب النحل ونحو ذلك. فمجرد الخوارق ليس ليس على ان هذا من اولیاء الله. انما تعرف ولایة الله بقوله تعالى الا ان اولیاء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. من هم؟ الذين امنوا وکانوا يتقوون - 00:36:18

فالعبرة بالایمان والتقوى. اما لو حدثت خوارق فليست هي الدلیل لانها تقع على يد الكافر. ولا شك ان ثمة فروقا عظيمة بين غرامات التي يجريها الله وبين هذه الخوارق التي تكون من الشیاطین. لكن اهل الجahلية لا يفرقون - 00:36:39

يتحدث الاخ هل التصوف كله بدعي عليك بطیرقة رسول الله صلی الله علیه وسلم ومن ضمن ما جاء في سنته صلی الله علیه وسلم ما تجده في مثل البخاري وغيره. مما يسمیه اهل الرقاق - 00:36:57

الامور التي تزهد في الدنيا وترغب في الآخرة امر الاقبال على العبادة ونحوه هذا موجود في السنة ما الحاجة الى اختراع مثل هذه الامور يقول هل يجوز للعالم او طالب العلم ان يقول لشخص فيك خصلة جاهلية من باب الزجر والردع اذا كانت كما قال النبي صلی الله علیه وسلم اذا كان بالفعل عنده خصلة جاهلية - 00:37:12

لا يقولها الا اذا تأکد انها من خصال الجahلية يقول يسأل عما يسمونه خفة اليد هل يعتبر من السحر منه ما يكون نوعا من الحيلة عندنا نوع من الحيلة يعني - 00:37:35

يظهر شيئا يعني يخفی شيئا يتعجب الناس منه. ومنه ما هو سحر حقيقي لكن يسمونه خفة يد يسأل عن افضل من شرح كتاب مسائل الجahلية ولمعنة الاعتقاد مشایخنا رحمة الله يعني الشیخ - 00:37:49

هذه الكتب تجدها مشروحة من قبل اهل العلم. الشیخ صالح الفوزان الشیخ ايضا مطول - 00:38:04

فيستفيد طالب العلم من هذه الشروح كلها نتكلم عن مسألة العذر بالجهل مسألة كما قلت في اکثر من موضع المسائل هذه طوال جدا لانك اذا قلت يعذر بالجهل او لا يعذر بالجهل نوعان - 00:38:20

منه جهل باجماع اهل العلم لا يعذر به احد وهو الجهل المكتسب ان الانسان يعرض يقع في اخطاء تكون شركية بسبب انه اعرض ولم يتعلم ولو اريد ان يعلم ابى ان يتعلم - 00:38:35

فهذا من حيث الواقع جاهل لكن من حيث التسبب في الجهل هو المتسبب في الجهل ولو فتح لمثل هذا ان يعذر اذا كان معنى ذلك ان على من اراد ان يسلم - 00:38:52

ان يعرض حتى يجهل هذا بالاجماع لا يكون عذرا تبقى مسألة العذر غير المكتسب المسائل الخفیة لا شك ان يعذر فيها.

تبقى المسائل الكبار هل يعذر بها؟ كثير من اهل العلم يقول لا يعذر بالمسائل الكبار كتوحيد الله ونبوة النبي صلى الله عليه وسلم -

00:39:04

ومن اهل العلم من يقول ان من يستحوذ عليه من يستحوذ عليه اناس من اهل الشرك واهل الضلال نقول هذا امر الجهل نقول امر الجهل فيه هذا النوع الثاني وهو الجهل الذي -

00:39:23

يكون غير مكتسب في عوام الناس وفي غيرهم هناك كلام طويل لاهل العلم فيه قلنا المسائل الخفية لا اشكال بانها يعذر فيها لكن هل يعذر في المسائل الكبار؟ من اهل العلم من قال اذا عذر في المسائل الكبار ماذا يبقى -

00:39:43

ومنهم من يقول ان هؤلاء قد يستحوذ عليهم اهل الشرك ويظن هؤلاء انهم علماء فیأتـون بهم فالمسألة طويلة يقول ذكرتم ان نصيحةولي الامر واجبة ولكن نريد كيفية النصيحة هل سرا ام علنا؟ ومن الذي ينصح -

00:39:57

وهل يجوز بعض الناس امام الناس نحن نصحناه وما استجواب القول الخوارج واذا منعوه من الدخول اليه ينكر علينا وهل يجوز الانكار علينا اذا كان القانون يسمح لحرية الرأي والتعبير مع ذكر الدليل -

00:40:19

قلنا لك في الدرس الماظي ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من اراد ان ينصح لذى سلطان فلا يبده علانية ولكن ليأخذ بيده فان قبل منه والا كان قد ادى الذي عليه. فالاصل ان النصيحة -

00:40:35

تكون سرا هذا هو الاصل ويقول هل ينصح كل احد؟ لا لا ينصح الا من كان عنده معرفة ليس فقط للسلطان حتى لغير السلطان قال

اهل العلم اذا اردت ان تذكر منكرا فيجب ان تتأكد انه منكرا لانك قد تتوهم انه منكرا وليس بمنكرا -

00:40:51

فيكون النصح من جهة الوسيلة والطريقة بالطريقة الشرعية من جهة ان الناصح لابد ان يعلم ان ما حصل منكرا لابد ان يعلم فاذا سلكت الطريقة الشرعية في النصح فاستجيب لذلك فالحمد لله. واذا لم يستجب لذلك فلا ريب. ان من نصح فقد برئت عهده -

00:41:08

يبقى امر اظهار الحق وبيانه للناس لكن بغير الطريقة التي يكون فيها تشويش تحدث عن الربا قل ان الربا حرمه الله. قل انما يقع في الاعلام من الكتابات السيئة. هذه يجب ان يردع هؤلاء السفلة عنها ولا يجوز -

00:41:32

ان يمكنوا من هذه الكتابات لكن لا تجعل هذا على طريقة يكون فيها نوع من التجربة للناس على السلاطين لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن اذلال السلطان -

00:41:52

واخبر ان من اذله فان الله تعالى يذله سبحانه في القيامة عن اذلال واهانة السلطان فرق بين النصح وبين محاولة اسقاط هيبة

الحاكم. اسقاط هيبة الحكم ليست خطرا على حكم فلان -

00:42:08

اسقاط هيبة الحكم يتربت عليها ان تنفلت الامر فلا يوجد نظام يردع الناس بعضهم عن بعض فيأكل القوي الضعيف فالقول الحق

قل الحق واظهره واعلنـه اذا كنت من ذوي العلم والبصيرة. وبين للناس رغب ورهب وحذر وانهى وامر -

00:42:25

الحق يبين. الاختلاط غلط. خطأ لا يجوز ولا يحل وهو خطير جدا على الناس اجهـر بهذا واعـلنـه وتقـرـبـ الى الله بمثـلـ هـذـاـ. لـكـنـ فـرـقـ

بيـنـ انـ تحـذرـ منـ الاختـلاـطـ وـانـ تـجـعـلـ النـاسـ -

00:42:49

تحمـيلـ النـاسـ حـمـلاـ عـلـىـ انـ يـكـونـ هـذـاـ الـاـمـرـ الـذـيـ وـقـعـ سـبـبـاـ فـيـ مـحاـوـلـةـ زـعـزـعـةـ السـلـطـةـ. لـاـنـ زـعـزـعـةـ السـلـطـةـ يـظـنـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ انـهـ

لـلـحـاـكـمـ هـذـاـ غـلـطـ. هـيـ ضـارـةـ لـلـجـمـاعـةـ باـسـرـهـاـ -

00:43:05

الحاكم يردع الناس بعضـهمـ عنـ بعضـ. ولهـذاـ كانـ السـلـفـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ يـتـحـمـلـونـ مـنـ مـثـلـ الحـجـاجـ وـمـنـ غـيرـهـ لـانـهـ يـعـلـمـونـ اـنـهـ اـذـلـ

انـفـلتـ الـاـمـرـ فـكـماـ قـالـ ابنـ مـسـعـودـ مـاـ تـكـرـهـونـ فـيـ الجـمـاعـةـ اـشـيـاءـ كـثـيرـةـ نـكـرـهـاـ فـيـ الجـمـاعـةـ -

00:43:21

منـكـراتـ وـمـعـاصـيـ نـكـرـهـاـ وـتـقـرـبـ الـلـهـ بـالـجـهـرـ بـهـاـ. لـاـ نـخـافـ فـيـ اللـهـ لـوـمـةـ لـاـنـ لـكـنـ لـوـ زـالـتـ الجـمـاعـةـ هـذـهـ المـنـكـراتـ سـتـكـونـ اـضـعـافـاـ

مضـاعـفـةـ وـسـتـنـفـتـحـ اـمـورـ اـشـدـ بـكـثـيرـ مـنـهـاـ وـلـهـذاـ قـالـ ابنـ مـسـعـودـ كـلـمـةـ -

00:43:37

ثـبـتـ عـنـهـ مـاـ تـكـرـهـونـ فـيـ الجـمـاعـةـ خـيـرـ مـاـ تـحـبـونـ فـيـ الفـرـقـةـ الشـيـءـ الـذـيـ تـكـرـهـهـ الـاـنـ فـيـ الجـمـاعـةـ مـنـ اـمـورـ نـعـلـمـ اـنـهـ مـحـرـمـةـ هـذـهـ

الـاـمـورـ الـتـيـ تـكـرـهـهـ اـنـتـ فـيـ حـالـ مـنـ الجـمـاعـةـ لـوـ اـنـهـ حـصـلـتـ فـرـقـةـ -

00:43:55

كان الذي في الفرقه اشد وانكى اشد وانكى مما انت فيه في الجماعة ففرق بين زعزعة الجماعة وهدم البيت على اهله بدعوى انكار المنكر وبين الجهر بالحق الجهر بالحق هذا اخذ الله تعالى على اهل العلم العهد ان يقولوه لتبيئنه للناس ولا تكتمنوه - 00:44:12
فالذين نبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلاً فبئس ما يشترون اخذه الله تعالى على اهل الكتاب وقال تعالى ان وبين
 تعالى ان الذين ان يكنون ما انزلنا من البيانات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله - 00:44:35
 ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا لا بد ان يبين لا بد من التبيين لا بد ان نعلم الناس ان ما حرم الربا
 وحرم الالتحاط وحرم كذا واوجب كذا لا بد من هذا - 00:44:50

فرق بين اهل السنّة وطريقة الخوارج. وفرق بين طريقة المخدولين الذين يبررون الخطأ - [00:45:05](#)

يجعلون خطأ الحاكم مبرراً. كما كانت الناصبة زمنبني أمية. ويقولون ان الله تعالى امرنا بطاعتهم مطلقاً وان الله تعالى يغفر للسلطان ذنبه كله وانه لا يحاسب. ويقبل منه جميع حسناته. هذه كانت في بنى في النواصي - 00:45:24

وأهل السنة ليسوا هكذا ولا هكذا الخطأ يبيّن. لكن فرق بين أن تبيّن الخطأ وتوضّح الحق وتوضّح السنة وتكلّم عن مسائل الجاهلية وغيرها وبيّن أن تجعل الخطأ طريقة من الطرق لاسقاط الحكم - [00:45:41](#)

فرق كبير جداً في طريقة الحكم وزعزعة الحكم ليست اسقاطاً لحكم فلان. كما نقول هذا ونؤكّد زعزعة الحكم اسقاط الجماعة. لأن الجماعة مكونة من حاكم ومحكوم. فإذا سقط الحاكم لا جماعة - 00:45:57

وإذا لم توجد جماعة وإذا لم اذا سقط الحكم لا يوجد جماعة وإذا وجد لا يتصور ان يوجد حاكم ما عنده رعية. اذا لم توجد رعية
منطقة كبيرة ما فيها بشر. لو قال احد انا الحاكم. حاكم على من - 00:46:14

ما عندك احد حتى تحكمه. وهكذا لو وجدت رعية ليس عليها حاكم هذا في غاية الخطورة وال Shawahid والوقائع الحديثة وعبر التاريخ دالة على هذا وعلى ان ارشاد الشرع الى لزوم الجماعة والصبر على ما قد يقع من جور او استئثار بالاموال او نحوه -
00:46:28
مع الصدع بالحق هو المسلك الشرعي الصحيح. لا مسلك الخوارج ولا مسلك من يبررون الخطأ. وسيأتيانا ان شاء الله تعالى بعض الكلام على هذه المسائل في نفس مسائل الجاهلية مما يتعلق ذكر الشيخ رحمة الله من مسائل جاهلية ان اهل الجاهلية يأنفون ويأبون السمع والطاعة. قال ان هذه من طريقة العرب في الجاهلية. ويأتيانا -
00:46:47

يذكر الحق يصدق به ويجهر به لا يخاف في الله لومة لائم - 00:47:08

لكن لا تسقط الجماعة ولا يؤمر الناس بان يجتمعوا جماعات ويسببوا طريقة ضغط حتى يقصر الحكم على كذا وكذا لان الحكم يجلس لك ويخطط لك على مدى بعيد حتى تعجز عن ان تنشر السنة لاحقا - 00:47:22

الشرع ما جاء بين العلماء والحكام ما جاء بالمخالفة. ابدا المصادمة اتننا من فرنسا وبريطانيا حزب حاكم وحزب معارضة هذا الذي في تلك البلاد. وهو الذي الان يطالب به بعض المخدولين - 00:47:41

في حد هذا ليس من الشرع الثورة الخبيثة الفرنسية - 00:47:56

جملة من انعكاساتها على الارض لا تزال الى يومنا هذا فيليس في الشرع انه هذا حاكم وانا معارضه ليس هذا بسوان وليس هذا من الدين في شيء لكن هذا حاكم يصيّب فيعيان على صوابه ويخطى فينصح ويجهز فيما بين العالم والحاكم ويبين للناس الحق اما ان

٠٠:٤٨:١١ توحد الامور -

احلهـا فـ قالـ فـنسـ، ثـ انـعـكـسـتـ عـلـ، اوـ وبـاـ ثمـ حـائـعـتـ الـ، مـصـرـ وـانـعـكـسـتـ كـثـيرـ منـ اـقـوهـاـ وـاـئـهاـ عـلـ، كـثـيرـ مـنـ النـاسـ، وـصـارـ

يدعى لها وربما لبست لبوسا من الاسلام. وربما اخذت بعض المواقف القوية والجريئة من السلف رضي الله تعالى عنهم وارضاهم على انها على سبيل - [00:48:45](#)

المعارضة ليس ب صحيح من اكثر من كان قويا في الجهر بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر سفيان الثوري رحمه الله وغيره من السلف حتى انه رحمه الله ابى ان يأتي الى الخليفة المهدى - [00:49:05](#)

ورفض ان يأتي اليه رحمه الله وكان يأتى ان يأتي ومع ذلك قال والله اني لادعو الله لهم. ولكن لا استطيع الا ان اقول الحق من حيث الدعاء وما بي اني لا ارى ان لهم طاعة. يقول انا ارى ان لهم طاعة وانا ادعو لهم لكنى ساقول الحق - [00:49:17](#)

هكذا الجمجم الصحيح لكن ان ينظر على ان المسألة مناطحة ومصادمة هذا لا يكون الا في الواقع المناسب مع الواقع في البلاد الغريبة التي هي فكرة سيادة الشعب التي تردد الان للأسف. ما معنى سيادة الشعب - [00:49:35](#)

سيادة الشعب اي ان السلطة عند الشعب واعظم واطهر سلطة عند الشعب هي سلطة التشريع وهذا تسمى المجالس تشريعية ان تشرع. تحلى تحريم قال تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين؟ التشريع حق الله تعالى - [00:49:51](#)

ومع ذلك يقال الان الامة مصدر السلطات اي السلطات ؟ الثالث تنفيذية والقضائية والتشريعية للشعب ان يشرع بالاكثرية النظام الذي ي يريد فلو شرع نظاما غير اسلامي فكما قال بعظ المخدولين من يسمون انفسهم بالاسلاميين يقول اذا رأى الشعب - [00:50:10](#)

عدم قبول الدولة الاسلامية فلتذهب ول يأتي غيرها فانها تستحق ما حصل لها فلتذهب ول يأتي حتى الملحد هذا المعنى قال الان الامة هي مصدر السلطات ومن ضمنها السلطة التشريعية تشريع بيد الله عز وجل ولا يجوز ان يقال هذا - [00:50:35](#)

فينبغي ان يعرف الامر. ويكون الانسان متوضطا لا الذي يبرر الخطأ للحاكم كفعل نواب بني امية ولا الذي ايضا يتصور ان الشعب بيده ان يشرع ومن ظمن ذلك ان تستغل من بلاد الكفر الطرق في التعامل - [00:50:53](#)

مع الحكام طرق في التعامل مع الحكام مضبوطة بضابط شرعي لعل الله ييسر فيها كتابة باذنه ومنتته تجمع ما بين هذا وهذا حتى تتضح الامور ان شاء الله على جليتها - [00:51:11](#)

يقول هل يعتبر قبح الرافضة في الصحابة من مسائل الجاهلية رضي الله عن الصحابة الراافضة جملة جاهلية من جهة شركهم بالله عز وجل قد حملهم في القرآن غلوthem في ال البيت طعنهم في الصحابة - [00:51:24](#)

حقدتهم الدفرين على الامة. الجانب الشعوبى وحقدتهم على الفتوح الاسلامية حتى كان ابن المطهر يقول ان بني حنيفة مؤمنين. مؤمنون وان ابا بكر قتل المؤمنين. مع ان بني حنيفة ادوا ان امسيلمة رسول نسأل الله العافية والسلامة. امة - [00:51:38](#)

يعنى مليئة بالاخطراء الروافض نتكلم عن تعلم السحر لا يجوز. تعلم السحر لا يحل. من ان يتأنى تعلم السحر الا بشيء من الشرك يقول هل لبس البشت للخطيب سنة؟ نقول انه يعني التزيين يعني - [00:51:57](#)

ان ان يلبس الخطيب ما هو شيء من يعني كما قال تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد هذا شيء طيب ويتفاوت الناس فيه لكن ما نقول ان الخطيب لو خطب بلا لبس البشت انه يكون قد ترك السنة لكن من حيث العموم والناس تتفاوت يعني في بلادي الافريقية قد لا يلبسون مثل هذا - [00:52:14](#)

يكون عندهم ذي معين في البلاد الاسيوية يكون عندهم ذي معين ما دام انهم ذي المسلمين وليس من ذي الكفار فليس موضوع البشت يعني في نفسه سنة لكنه من الزينة - [00:52:30](#)

يقول اه ذكر الشيخ في مسألة التفرق في الدين والدنيا كيف يكون التفرق في امور الدنيا؟ اعوذ بالله بان يشغل الناس بعضهم ببعض ويهلك الناس بعضهم ببعض وتكون الفتنة بين الناس. قال الله عز وجل قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيئا. ويديق بعضكم بآس بعض. يلبسكم في الفتنة - [00:52:42](#)

في الفتنة فيهلك الناس بعضهم ببعض وصلى الله وسلم - [00:53:02](#)